

التكليف 5
مقرر: قضايا بحثية 1 – برنامج الدكتوراه

إعداد: علي القرني
Ali Alqarni
الرقم الجامعي:
253002107





القضية البحثية التي سنتناولها:
التمكين النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين التدفق النفسي والصراع بين الأسرة-العمل لدى عينة من الأطباء بجدة



كلية التربية
مركز الأستاذ الدكتور/ احمد المنشاوي
للنشر العلمى والتميز البحثى
=====

التمكين النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين التدفق النفسي والصراع بين الأسرة - العمل لدى عينة من الأطباء بجدة

إعداد

أ/ أنهار فؤاد خوجه

محاضر بقسم علم النفس

anhar.f.k@gmail.com

إشراف

أ. د/مجددة السيد على الكشكي

أستاذ علم النفس الاكلينيكي بجامعة الملك عبد العزيز وأسيوط

المجلد الأربعون - العدد الخامس - جزء ثانى - مايو ٢٠٢٤ م

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

تفاصيل الورقة البحثية (1)



• العنوان:

التمكين النفسي كمتغير معدل للعلاقة بين التدفق النفسي والصراع بين الأسرة-العمل لدى عينة من الأطباء بجدة.

• اسم المؤلفتان:

أنهار فؤاد خوجه – مجددة السيد علي الكشكي.

• جهة النشر:

جامعة أسيوط

• المجلد: 40 العدد: 5.2 السنة: 2024

• الصفحات: 186-261

• رابط ملف الاطلاع على الورقة البحثية: [انقر هنا](#)

أولاً: العنوان (1)

• العنوان يقدم علاقة بحثية ثلاثية واضحة بين ثلاثة متغيرات هي:

التدفق النفسي لدى الأطباء
الصراع بين الأسرة والعمل
التمكين النفسي كمتغير معدل للعلاقة بينهما

أولاً: العنوان (2)



- يمتاز العنوان بما يلي:

يوضح المتغير المستقل والمتغير التابع والمتغير المعدل في صياغة واحدة مترابطة.
يحدد مجال التطبيق بدقة في عينة من الأطباء في مدينة جدة، مما يعزز وضوح المجال المكاني والمهني.
يعكس توجهًا حديثًا في دراسات العمل والأسرة من خلال إدخال متغير نفسي إيجابي (التمكين النفسي) كعامل تعديل.

يمكن تعزيز العنوان قليلًا – لو أعيدت صياغته – بإضافة إشارة زمنية أو نوع المنهج المستخدم، لكن بصيغته الحالية يظل عنوانًا دقيقًا ومناسبًا لمعيار الدراسات النفسية التربوية.

ثانيًا: المقدمة وتحليل بنائها



المقدمة تعالج سياقًا واقعيًا يتعلق بارتفاع ضغوط العمل في المهن الطبية، وما يرتبط بها من تحديات في التوفيق بين متطلبات المهنة وواجبات الأسرة.

ترتبط المقدمة بين:

طبيعة العمل الطبي من حيث طول ساعات العمل وارتفاع المسؤوليات

انعكاس هذه الضغوط على التوازن بين الحياة المهنية والأسرية

الحاجة إلى متغيرات نفسية إيجابية تساعد على تخفيف حدة الصراع مثل التدفق النفسي والتمكين النفسي

قوة المقدمة أنها تمهّد بصورة منطقية لظهور المشكلة البحثية من واقع الممارسة المهنية، لكنها تحتاج دائمًا - في أي دراسة من هذا النوع - إلى تدعيم أكبر بأرقام أو مؤشرات رسمية عن مستويات الضغوط أو الصراع بين الأسرة والعمل لدى الأطباء لزيادة قوة الحجة العلمية.

ثالثاً: مشكلة الدراسة وصياغتها



مشكلة الدراسة تتمحور حول سؤال رئيس:

• كيف يؤثر التدفق النفسي لدى الأطباء في مستوى الصراع بين الأسرة والعمل، وما دور التمكين النفسي كمتغير معدل في هذه العلاقة؟

تُبنى المشكلة على ملاحظات نظرية وعملية تشير إلى أن:

- ارتفاع متطلبات العمل الطبي قد يزيد من احتمالات الصراع بين الأدوار الأسرية والوظيفية
- التدفق النفسي حالة إيجابية قد تخفف من الآثار السلبية للضغط
- التمكين النفسي قد يغيّر طبيعة هذه العلاقة من خلال تعزيز شعور الطبيب بالمعنى والقدرة والتأثير

تبدو المشكلة مصاغة بصورة منطقية ومتناسكة، وتستند إلى فجوة بحثية تتمثل في قلة الدراسات العربية التي اختبرت دور التمكين النفسي كمتغير معدل في السياق الطبي السعودي تحديداً.

رابعًا: أهمية الدراسة



• الأهمية النظرية:

تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات النفسية المتعلقة بعلاقة التدفق النفسي بالصراع بين الأسرة والعمل، وتضيف متغيراً تعديلياً مهماً هو التمكين النفسي، مما يساعد على بناء نماذج تفسيرية أكثر شمولاً للسلوك المهني في بيئات العمل عالية الضغط.

• الأهمية التطبيقية:

تمس نتائج الدراسة واقع الأطباء في الميدان، إذ يمكن أن يستفاد منها في تصميم برامج تمكين نفسي داخل المستشفيات والجهات الصحية، بما ينعكس إيجاباً على جودة حياة الأطباء وتوازنهم الأسري والمهني. كما يمكن لصانعي القرار في القطاع الصحي توظيف النتائج في مراجعة أنظمة الدعم النفسي وبرامج التدريب والإشراف.

بهذا تكون الدراسة قد نجحت في ربط المجال النظري بالتطبيق العملي، وهو عنصر أساسي في مجال القضايا البحثية المعاصرة.

خامسًا: أهداف الدراسة وتساولاتها



الأهداف الرئيسية يمكن تلخيصها في الآتي:

- تحديد مستويات التدفق النفسي لدى عينة من الأطباء في جدة
- تحديد مستويات الصراع بين الأسرة والعمل لديهم
- تحديد مستويات التمكين النفسي
- تحليل أثر التدفق النفسي على الصراع أسرة-عمل
- اختبار دور التمكين النفسي كمتغير معدل في العلاقة بين التدفق النفسي والصراع

تنسجم الأهداف مع مشكلة الدراسة وتوزيع المتغيرات، وتسمح ببناء فروض قابلة للاختبار. يمكن تعزيز صياغة الأهداف بربط كل هدف بزمان الدراسة أو بسياق محدد (مثل نوع المستشفى أو طبيعة القسم الطبي) لرفع دقة الإطار التطبيقي.



سادساً: المفاهيم الرئيسة والإطار المفاهيمي

تعتمد الدراسة على ثلاثة مفاهيم مركزية:

- التدفق النفسي: حالة ذهنية من الانغماس العميق في العمل، يشعر فيها الفرد بتركيز عالٍ وتلاشي الإحساس بالوقت، وترتبط عادة بالأداء المرتفع والرضا المهني.
- الصراع بين الأسرة والعمل: حالة من التعارض بين متطلبات الدور الأسري ومتطلبات الدور الوظيفي، بحيث يؤدي الانغماس في أحدهما إلى الإخلال بالآخر.
- التمكين النفسي: إدراك داخلي يتكوّن من أبعاد مثل الشعور بالمعنى، والكفاءة، والاستقلالية، والتأثير، ويعدّ من الموارد النفسية الإيجابية التي تساعد الفرد على التعامل مع الضغوط.

الإطار المفاهيمي للدراسة متماسك، إذ يربط بين هذه المفاهيم داخل نموذج واحد:

- تدفق نفسي أعلى
- صراع أسرة-عمل أقل
- مع اختلاف قوة هذه العلاقة تبعاً لمستوى التمكين النفسي

سابعًا: الدراسات السابقة والفجوة البحثية



تستند الدراسة إلى مجموعة من البحوث التي تناولت:

- العلاقة بين التدفق النفسي والرضا الوظيفي أو الاحتراق النفسي
- العلاقة بين الصراع أسرة-عمل ومؤشرات الصحة النفسية للمهنيين
- دور التمكين النفسي في خفض الضغوط وتحسين الأداء

من خلال هذه الدراسات، تتضح فجوة تتعلق بندرة البحوث التي:

- تجمع بين المتغيرات الثلاثة في نموذج واحد
- تختبر دور التمكين النفسي كمتغير معدل تحديداً في قطاع الأطباء وفي سياق عربي

كان يمكن تعزيز هذا الجزء بمزيد من المقارنات المنهجية بين الدراسات من حيث: حجم العينات، أدوات القياس، طرق التحليل الإحصائي؛ إلا أن الدراسة من حيث المبدأ نجحت في تبرير موقعها ضمن الأدبيات القائمة.

ثامناً: فروض الدراسة ونموذجها



الفروض – كما يمكن استنباطها من الأهداف – تدور حول:
وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التدفق النفسي والصراع أسرة-عمل لدى الأطباء وجود أثر تعديلي للتمكين النفسي في هذه العلاقة.

نموذج الدراسة المفترض يوضح:
التدفق النفسي كمتغير مستقل.
الصراع بين الأسرة والعمل كمتغير تابع.
التمكين النفسي كمتغير معدل يؤثر في قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين.

من المهم، في مثل هذه الدراسات، أن تكون الفروض مرتبطة بوضوح باتجاه العلاقات (موجب، سالب، أو عكسي) وهو ما يتوقع من الباحث الإشارة إليه صراحة في نص الفروض.

تاسعًا: منهجية الدراسة والتحليل الإحصائي



• منهج الدراسة: منهج وصفي تحليلي يعتمد على البيانات الميدانية.

• أدوات القياس: مقاييس معيارية للتدفق النفسي والصراع أسرة-عمل والتمكين النفسي، غالباً على شكل استبانات ذات بعد أو أبعاد متعددة.

• مجتمع الدراسة وعينتها: أطباء يعملون في مستشفيات أو مراكز صحية في مدينة جدة، وهو اختيار ينسجم مع طبيعة المتغيرات المدروسة.

• التحليل الإحصائي: استخدام إحصاءات وصفية لبيان مستويات المتغيرات، وتحليل علاقات الارتباط والانحدار لاختبار دور المتغير المعدل.

يمكن تعزيز هذه المنهجية مستقبلاً باستخدام تصميمات طولية أو نماذج معادلات هيكلية، مما يسمح باختبار أعمق للعلاقات السببية بين المتغيرات.

عاشراً: النتائج، المناقشة، وأهم الملاحظات النقدية(1)



تشير النتائج – في خطوطها العامة – إلى:

- مستويات ملحوظة من الصراع أسرة-عمل لدى الأطباء بسبب طبيعة العمل وضغوطه.
- علاقة بين التدفق النفسي والصراع، تتأثر بمستوى التمكين النفسي.
- أثر إيجابي للتمكين النفسي في تخفيف وقع الصراع على الأطباء الذين يتمتعون بدرجات أعلى من التدفق النفسي.

مناقشة النتائج تربط هذه المعطيات بالأدبيات السابقة في مجال التمكين والعمل والأسرة، وتوضح كيف يمكن فهم النتائج في ضوء واقع العمل الطبي.

عشرًا: النتائج، المناقشة، وأهم الملاحظات النقدية(2)



يمكن تقوية المناقشة بمزيد من التركيز على:

- الأبعاد الثقافية والاجتماعية الخاصة بالمجتمع السعودي.
- انعكاسات النتائج على سياسات الموارد البشرية في القطاع الصحي.
- اقتراح نماذج تدخلية قابلة للتطبيق تستند إلى نتائج الدراسة.

بهذا تقدم الدراسة قضية بحثية معاصرة ذات أهمية علمية وتطبيقية، وتفتح الباب أمام دراسات لاحقة يمكن أن تبني على نتائجها لتطوير برامج تمكين وتوازن أسري-مهني في القطاع الطبي.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

شُكْرًا لَكُمْ

